

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 149 @

قال : فكان كما قلت فإنه ولي وظهر منه من التهور والإقدام على ما لا يليق ، وتناول الماء من أي جهة حلالةً وحراماً مما كان يظن به ولا ألف الناس نظيره ممن كان قبله / ممن ولي قضاء الشافعية في الدولة التركية فكتب البلقيني علي الهامش بخطه : .
(أخطأت يا كاذب في قوله % بل صالح أهل له صالح) .
ولقد - وا - لقد اختلف فيما قاله أنه كم قلت إلى آخر قوله فإني يعامله بعدله . انتهى . .
وكان بينه وبين الجلال البلقيني مودة فلذلك أنابه عنه في القضاء ، ولما مات أسف عليه ، وحكي أنه لما وضع على المغتسل سمع قائل يقول - ولم ير شخصه : .
(يا دهر بع رتب العلى من بعده % بيع الهواء إن ربحت أم لم ترباح)